

الفائق في غريب الحديث

- . . . وصَوَّ تُوْكَ مَشْنَىَّ إِلَّيْ مُكَلَّفٌ

وهذا شاذ لا يقال في مقروء مقْرَىَّ ولا في موطوء مَوْطَىَّ ووجْهُهُ على شذوذه أنه حففت
همزته ف قيل : شَنْدَاءُ وَشَنْدَىَّ بِالْيَاءِ وَقِيلَ مَشْنَىَّ كَمَا تَقُولُ فِي رَضَىَّ " مَرْضَىَّ اسْتَبْقَيْتِ
الْيَاءَ وَأَنْ أُعِيدَتِ الْهَمْزَةُ الْإِفْهَاءَ لَهَا وَاسْتَنْدَأَسَاءَ بِهَا كَمَا قَالُوا : دَمَيَانَ بِالْتَحْرِيكِ
وَيَدَيَانَ . التَّسْلِيَةِ : حَسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نَخَالَةٍ فِيهِ عَسَلٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا وَرَقَّتِهَا
تَشْبِيهَا بِاللَّيْنِ وَهِيَ بَدَلٌ مِنَ الْمَشْنَىِّ . تَعْنَى أَنْ هَذَا الْحَسَاءُ لَا يَرُغَبُ فِيهِ
الْمُحْتَسَىُّ وَهُوَ نَافِعٌ . ذَكَرَتْ رَضَىَّ عَنْهَا جِلْدُ شَاةٍ ذَبَحُوهَا قَالَتْ : فَتَبْذُرُوهُ فِيهِ حَتَّى
صَارَ شَنْدَاءً .

شَنَّ أَى خَلَقًا . الذَّخَعَىَّ C إِذَا تَطَّيَّبَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ خَرَجَتْ كَانَ ذَلِكَ شَنْدَارًا فِيهِ نَارٌ .
شَنَّهُوَ الْعَيْبُ وَالْعَارُ وَرَجُلٌ شَنَّيِّرٌ : كَثِيرُ الشَّيْئَانِ . وَشَنَّرٌ بِهِ . قَالَ الْقُطَّامِيُّ : . . .
وَنَحْنُ رَعَّيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ . . . وَلَوْ لَا رَعَيْتُهُمْ شَنَّعَ الشَّيْئَانُ
يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : النَّارُ وَالْعَارُ وَفُعِلُ هَذِهِ قَدْ بَلَغَ مِنَ الشَّيْئَانَةِ مَا اجْتَمَعَ لَهَا
فِيهِ النَّارُ وَالْعَارُ جَمِيعًا . عَبْدُ الْمَلِكِ C تَعَالَى دَخَلَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُتَمِّمٍ بَيْنَ
نُؤْيَرَةَ فَسَلَّمَ بِجَهْوَرِيَّةٍ .

شَنَّخَفٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَشَنَّخَفٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي مِنْ قَوْمِ شَنَّخَفِيْنَ فَقَالَ :
وَأَرَاكَ أَحْمَرَ قَرَفًا . قَالَ : الْحَسَنُ أَحْمَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . هُوَ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ .
الْقَرَفُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ كَأَنَّهُ قُرْفٌ أَى قُرْفٌ كَمَا قِيلَ لَهُ الْأَفْشَرُ .
شَنَّقٌ فِي الْحَدِيثِ : فِي قِصَّةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : احْشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ
وَالرَّزَقَاءَ وَالْبُلَاتَ